260 – و أخرج البزار فى " مسنده " (ج 1 / ق 265 / 1-2) قال : و نا محمد بن عثمان ، نا محمد بن عبد الرحمن ، نا أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال : " **اختصمت النار والجنة ، فقالت النار : يدخلني الجبارون و المتكبرون . و قالت الجنة : يدخلني ضعفاء الناس و سقاطهم فقال للنار : أنت عذابي أصيب بك من أشاء . و قال للجنة : أنت رحمتي أصيب بك من أشاء ، فإذا كان يوم القيامة يلقي فى النار ، و تقول : هل من مزيد ، حتى يضع قدمه فيها فتنزوي و تقول : قَطِ قَطِ** "

و أخرجه ابنُ حبان (7476) قال : أخبرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل ب"بست" ، و الدار قطنيّ في "كتاب الصفات" (رقم 4) قال : حدثنا عليٌّ بن عبد الله بن ميسرة . و اللالكائيّ في " شرح أصول الإعتقاد " (720 ، 2252) من طريق الحسين بن إِسماعيل قال ثلاثتهم : ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجليّ ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي بهذا الإسناد سواء .

قال البراز: " و هذا الحديث لا نعلمُ رواه أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة إلا الطفاويّ . "

●**قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به الطفاويّ ، فتابعه معمر بن راشد ، فرواه عن ايوب بهذا الإِسناد سواء .

أخرجه مسلم في "كتاب الجنَّة" (2846 /35) قال : حدثنا عبد الله ابن عون الهلالي ، حدثنا أبو سفيان – يعني : محمد بن حميد ، عن معمرٍ بهذا الإِسناد .و تابعه محمد بن ثور الصنعاني ، عن معمر بن راشد بهذا الإِسناد .

أخرجه لنسائيّ في " التفسير" (542) و ابن جرير في " تفسيره" (26 /106) ، و ابنُ أبي عاصم في " السنة" (526) قالوا : ثنا محمد بن عبد الأعلي – زاد بن أبي عاصم : و محمد بن عبيد بن حساب قالا :ثنا محمد بن ثور الصنعانيّ .

و تابعه عبد الرزاق بن همام ، ثنا معمر بن راشد بهذا الإسناد . اخرجه ابنُ مندة في " التوحيد " (530) من طريق بن حماد الطهرانيّ . قال :نا عبد الرزاق – و هذا في "مصنفه " (20894) – عن معمر و قد خولف معمر .

خالفه إسماعيل بن علية ، فرواه عن أيوب و هشام بن حسان كليهما عن ابن سيرين ، عن أبي هريرةَ مرفوعاً .

أخرجه ابن جرير (106/26) قال : حدثني يعقوب بن إبراهيم ، ثنا ابن علية .

و يشبه أن يكون الوجهان محفوظين . و الله أعلم .

261 _ أخرج البزار في " مسنده " (668 – البحر) قال : حدثنا محمد ابن عمر الكندي ، قال : نا من طريق يحيي بن آدم ، قال : نا عبيد الله الأشجعى ، عن سفيان بن سعيد ، عن عثمان بن المغيرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة ، عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، قال : لما نزلت الآية : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة** ﴾ [المجادلة /12] قال لي رسول الله صَلى الله عَليه وسلم : "**ما ترى ديناراً ، أو ما تجد ؟** " قلت : لا أطيقُهُ . قال :" **فكم** ؟"، قلت : شعيرة قال :" **إنك لزهيد**" قال : ثم نزلت : ﴿ **أأشفقتم أن تقدموا بين يدى نجواكم صدقات** ﴾ .

و أخرجه الترمذىُّ (3300) ، و النسائى في " الخصائص " (146) ، و ابنُ أبي شيبة (12/ 81-82) و الطبرىُّ في "تفسيره " (15/28) ، و ابنُ حبان (2208) ، و ابنُ عدى في " الكامل" (1847/5-1848) ، و العقيلى في "الضعفاء" (243/3) من طريق الثورىّ بسنده سواء .

قال الزار : " لا نعلم روى هذا الكلام عن النبي ﷺ إلا على ".

●**قُلْتُ رضى اللَّهُ عنك !**

فقد روى هذا الكلام أيضاً عن سعد بن أبي وقاص [1] رضى الله عنه .

أخرجه الطبرانيُّ في " الكبير" (ج1/ رقم 331) قال : حدثنا علي بن سعيد الرازى ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة الرازى، كاتبُ سلمة ، ثنا سلمة بن الفضل ، ثنا محمد بن إِسحاق ، عن أبي إِسحاق الهمدانى، عن مصعب بن سعدٍ ، عن سعد

(1) ثم رأيتُ الزركشى في " المعتبر" [ص 211] تعقب البزار برواية الطبرانى هذه . و الحمد لله

رضى الله عنه قال : نزلت فيَّ ثلاثُ آياتٍ من كتاب الله عز و جلَّ : نزل تحريمُ الخمر ، نادمتُ رجلاً فعارضته و عارضني ، فعربدتُ عليه ، فشججتهُ ، فأنزل الله تعلى : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر و الميسر ــ إِلي قوله :ــ فهل أنتم منتهون** ﴾. و نزلت فيَّ :﴿ **و وصينا الإنسان بوالديه إِحساناً ، حملته أمه كرهاً** ﴾ إِلي أخر الآية . و نزلت : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا إِذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة** ﴾ فقدمتُ شعيرةً ، فقال رسول الله صَلى الله عَليه و سلم: " إنك لزهيد" فنزلت الأخرى : ﴿ **أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات** ﴾ الآية كلها .

قال الهيثميُّ في "المجمع" [122/7] : "فيه سلمة بن الفضل الأبرش وثقه ابن معين و غيرهُ ، و ضعَّفه البخاريُّ و غيرهُ " اهـ. و ابن إِسحاق مدلسٌ .

وقد رواه سماك بن حرب ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه بسياقٍ أطول و ليس فيه سبب نزول آية المادلة .

أخرجه مسلمُ و غيرهُ . و قد خرَّجتُهُ في " مسند سعد " للبزار (رقم 83) و لله الحمدُ .

262 _ أخرج ابنُ داود في "كتاب البعث " (رقم 9 _ بتحقيقي) قال : حدثنا هارون بن إسحاق ، قال : ثنا عبد الله بن رجاء ، عن موسى بن عقبة ، عن أم خالد بنت خالد قالت:"كان النبيُّ ﷺيتعوَّذُ من عذاب القبر ".

و أخرجه البخاري (174/11) و غيرُهُ . و خرَّجتُهُ في الكتاب المذكور .

قال ابن أبي داود " هذه أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص ، روت عن النبيُّ ﷺ حديثين ، هذا و آخر".

ثم ذكر هذا الحديث الآخر فقال (رقم 10) : " حدثنا سليمان بن معبد ، قال : ثنا الأصمعى ، عن ابن أبي الزناد ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن أم خالدٍ قالت : أبي أول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم " .

●**قُلْتُ : رضى اللَّهُ عنك !**

فقد وقفت لها على حديثين آخرين :

أحدهما : أخرجه البخاري (279/10 ، 303) ، و أبو داود (4024) ، و ابنُ السُّنى في " اليوم و الليلة " (296) ، و الطبرانيُّ في " الكبير " (ج25 / رقم 240) ، و البغويُّ في " شرح السنة " (42/12-43) من طريق إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن أبيه سعيد بن عمرو ، عن أم خالد بنت خالد أن رسول الله أُتى بثياب فيها خميصة صغيرة ؛ فقال : " **من ترون تكسو هذه ؟ " فسكت القومُ ، فقال : " ائتوني بأم خالد** " فأُتى بي أُحملُ ، فأخذ الخميصة بيده ، فألبسني إِياها ، و قال : "**أبلى و أخلقى، أبلى و أخلقى** " فقالت : كان فيها علم أخضر أو أصفر ، فقال :"يا أمَّ خالدٍ ! هذه سناه ". و "سناه" بالحبشية :" حسنٌ " .

و ثانيهما : أخرجه الطبرانيُّ في "المعجم الكبير" (ج25/رقم 245) من طريق محمد بن المنذر الحزامى ،ثنا بكار بن حارست ، ثنا موسى بن عقبة ، حدثتني أم خالد بنت خالد قالت : أتيتُ النبيَّ ﷺفنظرتُ إِلي خاتم النبوة بين كتفيه .

●**قُلْتُ** : أمَّا محمد بن المنذر الحزامي ، فأظنه خطأ ، و صوابُه عندي [1] :
"إبراهيم بن المنذر الحزامى " يروى عنه مسعدة بن سعد العطار ، و عبد الله ابن الصقر السكرى وكلاهما من شيوخ الطبرانى في هذا الحديث . و إِبراهيم صدوق لا بأس به .
و يحتمل أن يكون "محمد بن المنذر أبو المنذر " ذكره ابن حبان في "الثقات" [94/9] و قال : " من أهل هراة ، يروى عن عبد الله بن نمير و أهل العراق و الحجاز ، روى عنه أهلُ بلده ، يخطئ أحياناً " اهـ .

---

(1) ثم رأيته كذلك في "المعجم"[4459] للطبرانىّ فلله الحمد . وقال الطبرانى :" لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عقبة ،إِلاَّ بكار بن محمد .تفرَّد : إِبراهيم بن المنذر .

و بكار بن حارست ، قال الذهبيُّ في " الميزان" أن ابن الجوزى ليَّنه ، و ابنُ الجوزى تابع لأبي الفتح الأزدى في هذا التليين-كما في "اللسان" (42/2) – و نقل فيه توثيق ابن حبان ، و قول أبي زرعة :" لا بأس به" فالسند جيِّدٌ .والله أعلم.

263- و أخرج الدار قطنىُّ (178/2) قال : حدثنا محمد بن محمود أبو بكر السراج ، ثنا من طريق محمد بن مرزوق البصرىّ ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً :" **من أفطر رمضان ناسياً ، فلا قضاء عليه ولاكفارة"**
قال الدار قطنىُّ : " تفرد به : محمد بن مرزوق ، و هو ثقة ، عن الأنصارى".
●**قُلْتُ** : رضى اللَّهُ عنك !
فلم يتفرد به ابن مرزوق ، فتابعه اثنان ممن وقفت عليهما :

الأول : أخوه : إبراهيم بن محمد بن مرزوق . أخرجه ابن خزيمة (239/3) ، **وابن حبان (906) .**

الثاني : أبو حاتم الرازى . أخرجه الحاكم (430/1) ، والبيهقى (229/4) .

فالمتفردُ هو : محمد بن عبد الله الأنصارى كما قال البيهقىُّ في "المعرفة" .

264- قال البخارىُّ رحمه الله في "كتاب الجمعة"من " صحيحه" (397/2) : " قال سليمانُ ، عن يحيي ، أخبرنى حفص بن عبيد الله بن أنسٍ ، أنه سمع جابراً " .

يعنى حديث جابرٍ في حنين الجذع .

قال الحافظ في "الفتح" (400/2): **" أمّا سليمانُ فهو ابنُ بلالٍ .....**

وزعم بعضُهم أنه سليمان بن كثيرٍ ، لأنه رواه يحيي بن سعيد ، لكن فيه نظرٌ ، لأنَّ سليمان بن كثير ، قال فيه : عن يحيي بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب **، عن** جابرٍ . كذلك أخرجه الدرامىُّ عن محمد بن كثير ، عن أخيه سليمان ،فإن كان محفوظاً ، فليحيي بن سعيد فيه شيخان **. و الله أعلم " اهـ .**

و نقله البدر العينى في " عمدة القارى " (217/6) بحروفه !

● **قُلْتُ رضى اللَّهُ عنك !**

فإن الدرامىَّ لم يروه عن سليمان بن كثير ، عن يحيي بن سعيد ، عن سعيد ابن **المسيب إنما عن الزهرىّ ، عن سعيد بن المسيب . و بيانُ ذلك :**

أنّ الدرامىّ روى هذا الحديث عن جابرٍ من وجهين :

قال : أخبرنا محمد بن كثير ، عن سليمان بن كثيرٍ ، عن الزهرىّ ، عن سعيد ابن **المسيب ، عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال : " كان رسول الله ﷺ يقوم إلى جذعٍ قبل أن يجعل المنبر ، حنَّ ذلك الجذعُ حتى سمعنا حنينه ، فوضع رسول الله ﷺ يده عليه فسكن .**

ثم قال الدرامىُّ : حدثنا محمد بن كثير ، عن سليمان بن كثير ، عن يحيي ابن سعيد ، عن حفص بن عبيد الله ، عن جابر بن عبد الله و ساق نحوه .

فكأنه حصل خلط بين الإِسنادين في نسخة الحافظ ، أو أن بصره انتقل ، لأن الحافظ يقول : هو في الدرامىّ عن سليمان بن كثير ، عن يحيي بن سعيد عن سعيد بن المسيب ، و قد رأيت أنه ليس كذلك . إِلاَّ أن يكون الخلل في " المطبوعة " من " سنن الدرامىّ " و الله أعلم .

ثم راجعتُ نسخة مخطوطة " لسنن الدرامى" كُتبت سنة (789ه) **و هي نسخة** جيدة محُررة فرأيتُ الحديثين فيها (ق1/24) مثل ما في المطبوعة و لله الحمد .

265- أخرج النسائيُّ في "سننه" (213/5) قال : أخبرنا عمرو بن علي و محمد بن المثني ، حدثنا يحيي بن سعيد ، عن موسى بن عبد الله الجُهنى ، قال : سمَعتُ نافعاً يقولُ : حدثنا عبد الله بن عُمر قال : سمَعتُ رسول الله ﷺ **يقولُ** : " **صلاةٌ في مسجدي أفضلُ من ألف صلاةٍ فيما سِواه من المساجد ؛ إِلاَّ المسجد الحرام** " .

وأخرجه مسلم (509/1395)، وأحمد (5155) ، والفاكهي في"أخبار مكة" (1208) ، والطحاوى في"شرح المعاني" (126/3)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (353/1)، وابن عبد البرفي في"**التمهيد**"(29/6) **من طرق عن موسى** الجُهني به.

قال النسائيُّ : " لا أعلمُ أحداً روى هذا الحديث عن نافعٍ ، عن ابن عُمر ، غير موسى الجهنيُّ ".

●قُلْتُ رضى اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به موسى ، فقد تلبعه غيرُ واحدٍ ، منهم :

1)أيوبُ السَّختياني ، عن نافعٍ .

أخرجه مسلم (1014/2 عبد الباقى) ، و الفاكهي في " أخبار مكة" (1209) قالا : " حدثنا محمد بن أبي عمر ، قال: حدثنا عبد الرزاق و هذا في "مصنفه" (9137) قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً مثله.

2) عبيد الله بن عمر ، عنه.

أخرجه مسلم (509/1395) ، وابنُ ماجة (1405) ، و الدرامى (270/1) ، و أحمد (4646 ، 5153 ، 5778) ، البيهقى (246/5) ، و الخطيبُ (4/ 162) من طرق عن عبيد الله بن عمر ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً مثله .

3) عبد الله بن عمر العمرى ، عنه .

أخرجه أحمد (5358) ،والطيالسي (1826) ،وعبد الرزاق (9136) ،وابن أبي شيبة (371/2). و العُمري ضعيفٌ .

4) كثير بن عبد الله المزني ، عنه .

أخرجه البيهقىُّ في " شعب الإِيمان" (ج8/ رقم 3852) من طريق عمر بن أبي بكر، عن القاسم بن عبد الله بن عمر ، عن كثير بن عبد الله المزني ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً فذكر مثله . و سندُهُ ساقطٌ . و عمر بن أبي بكر متروكٌ ، و مثله القاسم بل رماه أحمد بالكذب ، و كثيرٌ ضعيفٌ . و لذلك قال البيهقىُّ :" هذا إسنادٌ ضعيفٌ بمرةٍ " .

266- قال ابنُ أبي حاتم في "المراسيل " (ص28)سمَعتُ أبي يقولُ : سمَعتُ عليَّ بن المديني يقول : لم يرو حبيب بن أبي ثابت عن عاصم ابن ضمرة إِلاَّ حديثاً واحداً " .

و كأنه يقصد ما ذكره ابن أبي حاتم في "المقدمة" (ص79) قال : نا صالحٌ ، نا علي – يعنى ابن المدينى -قال : سمَعتُ عبد الرحمن – يعنى ابن مهدى – يقول : قال سفيان : يحدثون عن حبيب بن ابي ثابت ، عن عاصم ابن ضمرة ، عن عليٍّ أنه صلى و هو على غير وضوءٍ ؟ قال : يعيدُ ، ولا يعيدون . ما سمعتُ حبيباً يحدث عن عاصم بن ضمرة حديثاً قطُّ .

●قُلْتُ رضى اللَّهُ عنك !

فقد وقفت له على حديثين :

الأول : أخرجه البزار (693 –البحر) قال : حدثنا علي بن مسلم الطوسي .

وابنُ جمُيع في "معجمه" (ص262-263) من طريق أحمد بن حرب ، قالا : حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي روّاد، حدثنا ابنُ جريج ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن عليّ بن أبي طالبٍ مرفوعاً :" **من أحب النسأله في أجله ، والزيادة في رزقه ، فليصل رحمه** " لفظُ البزار.

و لفظ ابن جميع:" **من أحبَّ أن يُمدَّ له في عمره ، و يُبسط له في رزقه ، و يُستجاب له دعاؤه ، و يُصرف عنه مَيتَة السوء ، فليتق الله ، و ليصل رحمه** " .

قال البزار : " لا أحسبُ ابنَ جريج سمع هذا الحديث من حبيب و لا نعلم رواه غيره" و قال ايضا :" و قد روى عن عليٍّ من طريق اخر ".

وهذا الوجه الذى أشار إليه البزار :

أخرجه عبد الله بن أحمد في " زوائد المسند" (143/1) ، و الخرائطى في "مكارم الأخلاق" (ص51) ، والطبرانيُّ في " الأوسط"(3014) ، و ابنُ عدىفي "الكامل" (1553/4) ، (2570/7) ، والحاكمُ (160/4) من طرقٍ عن معمر بن راشد ، عن أبي إِسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي بن أبي طالبٍ مرفوعاً مثل لفظ ابن جميع الماضى خلا قوله : "ويستجاب له دعاؤه" .

و تابعه منصور بن المعتمر ، عن أبي إِسحاق بسنده سواء .

أخرجه الطبرانيُّ في "الأوسط" (6881) ، قال حدثنا محمد بن إِبراهيم الرازى ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا أبو حفص الأبار ، عن منصور بذا . و ذكر المنذرى هذا الحديث في "الترغيب و الترهيب" (235/3) و قال :" رواه عبد الله بن الإِمام أحمد في "زوائده" ، و البزار بإِسنادٍ جيدٍ ، و الحاكم " .

●**قُلْتُ** : و في نقد المنذرى بعض النظر ، فقوله : "إِسناده جيِّدٌ" لو قصد به طريق البزار ، فقد مضى تعليل البزار إِياه بالانقطاع بين ابن جريج و حبيب ابن أبي ثابتٍ ، ولو قصد طريق عبد الله بن احمد والبزار معا بان لك انهما مختلفان إِلي عاصم بن ضمرة .

الحديث الثاني :

أخرجه ابنُ ماجه (1469) ، وعبد الله بن أحمد (146/1) ، وأبو يعلى (ج1/رقم 331) ، والطحاوى في " شرح المعاني" (474/1)، وفي "المشكل" (284/2) ، و الدار قطنيُّ (225/1) ، والحاكمُ (180/4-181) ، والبزار (694 – البحر) من طرق عن ابن جريج ، عن حبيب بن أبي ثابت ،عن عاصم بن ضمرة ، عن علي بن أبي طالبٍ مرفوعاً : " **لا تبرز فخذك ، ولا تنظر إلي فخد حيٍّ ولا ميتٍ**".

و أخرجه أبو داود (3140،4015) ، والبيهقي (288/2) من طريق ابن جريج قال : أخبرت عن حبيب بن أبي ثابتٍ بسنده سواء وقد صرَّح ابن جريج بالتحديث من حبيبٍ عند أبي يعلى وعبد الله بن أحمد والدار قطنى ولكن لا يصح هذا التصريح ، لأن من رواهعن ابن جريج أحداهما مجهولٌ وهو يزيد أبو خالد . والثاني : روح بن عبادة عند الدار قطنيِّ . وروح ثقةٌ حافظٌ ، وقد رواه عنه أحمد بن منصور وهو صدوق كما قال أبو حاتمٍ ، ولمن خالفه بشر بن آدم ، والحارث بن أبي أسامة ومحمد بن سعد العوفي فرووه عن روح عن ابن جريج ، عن حبيب . بالعنعنة

وروايتهم أرجح من رواية أحمد بن منصور وانظر " إِرواء الغليل" (رقم269) لشيخنا عبد الرحمن الألباني حفظه الله تعالى .

267- أخرج البزار (635 –كشف الأستار) قال : حدثنا محمود بن بكر ، ثنا أبي ، عن عيسى بن المختار ، عن محمد بن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخُدْرى قال : كان رسول الله ﷺ خشبة يقوم إِليها ، فجاء رجلٌ فأمره أن يجعل له كرسيًّا ، فقام النبيُّ ﷺ يخطب عليه ، فحنَّت الخشبة التي كان يقوم عندها ، حتى سمع أهلُ المسجد حنينها . قال : فقلت للعوفى : أنت سمعتُه ؟ قال : نعم سمعتُه لعمرى ، فجاء النبيُّ ﷺ حتى احتضنها ، فسكنت .

قال البزار :

" لا نعلمه عن أبي سعيد إِلاَّ من وجهين ؛ أحداهما رواه مجالد [1] ، عن أبي الوداك ، ولفظُه غير لفظ هذا " .

● **قُلْتُ رضى اللَّهُ عنك !**

فقد وقفت له على وجه ثالث . أخرجه عبد بنُ حميدٍ في " المنتخب من المسند" (873) قال : أنا على بن عاصم عن الجريرى عن أبي نضرة العبدى قال : حدثني أبو سعيد الخُدْرى قال: كان رسول الله صَلى الله عَليه وسلم يخطب يوم الجمعة إِلي جذع نخلة ، فقال له الناس : يا رسول الله قد كثر الناس ــ يعنى المسلمين ــ وإِنهم ليحبّون أن يروك فلو اتخذت منبراً تقوم عليه فيراك الناس ؟ قال: " **نعم من يجعل لن هذا المنبر** ؟ " فقام إِليه رجل فقال : " **تجعله** ؟ " قال: نعم ولم يقل إِن شاء الله . قال : " **ما اسمك** ؟ " قال فلانٌ قال : " **اقعد** " فقعد ثم عاد فقال : " **من يجعل لنا هذا المنبر**؟ " فقام إِليه رجل فقال أنا قال : "**تجعله** ؟ " قال : نعم ، ولم يقل إِن شاء الله قال : " **ما اسمك** ؟" قال فلانٌ .

(1) وقع في "كشف الأستار" : " بجالة ، عن الوداك " !

قال :" **اقعد**" ثم عاد فقال : " **من يجعل لنا هذا المنبر؟** " فقام إليه رجل فقال : أنا فقال "**تجعله** ؟ " فقال : نعم إن شاء الله قال " **ما اسمك** ؟ " قال إبراهيم . قال : " **اجعله**" فلما كان يوم الجمعة اجتمع الناس للنبيُّ ﷺ في آخر المسجد فلما صعد رسول الله ﷺ المنبر فاستوى عليه حنت النخلة حتى أسمعتني و أنا في آخر المسجد قال فنزل رسول الله ﷺ عن المنبر فاعتنقها فلم يزل حتى سكنت ثم عاد إِلي المنبر فحمد الله و أثنى عليه ثم قال : " **إِن هذه النخلة إِنما حنت شوقاً إِلي رسول الله صَلى الله عَليه وسلم لما فارقها فوالله لو لم أنزل إِليها فأعتنقها لما سكنت إِلي يوم القيامة** " .

أمَّا طريق عطية العوفى ، عن أبي سعيد فقد خرَّجتُهُ و تكلمت على طرق حديث أبي سعيد في "تسلية الكظيم"من"سورة البَقرة " و الحمد لله .

269 – أخرج الترمذى فى " سننه " (2576 ، 3164) قال : حدثنا عبد بن حميد ، ثنا الحسن بن موسى ، ثنا بن لهيعة ، عن دراج بن سمعان ، عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً : " **الويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يبلغ قعره** "

و أخرجه عبد بن حميد فى " المنتخب " (924) ، وأحمد (3/ 75) ، و أو يعلي (1383) قال : حدثنا زهير قالوا : ثنا الحسن بن موسى بذا الإسناد .

و أخرجه البيهقي فى " البعث " (487) من طريق كامل بن طلحة ، ثنا ابن لهيعة به .

قال الترمذى :

" هذا حديث غريب ، لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث بن لهيعة " .

- **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرد به ابن لهيعة مرفوعا ، فقد تابعة عمرو بن الحارث ، عن دراج بن سمعان بسنده سواء .

أخرجه ابن المبارك فى " المسند " (134) ، ونعيم بن حماد فى "زوائد الزهد " (334) ، وابن أبى الدنيا فى " صفة النار " (ق 142 / 2) ، و ابن أبى حاتم فى "تفسيره " (803-البقرة) وابن جرير فى "تفسيره" (1 / 378 ، 29 / 97) ، ابن حبان (7467) ، و الحاكم فى المستدرك (2 / 507 و 4 / 596) ، و البيهقى فى " البعث " (465 ، 466) .

و تعقب ابن كثير فى " تفسيره " (2 / 388) قول الترمذى ، فقال : " لم يتفرد به ابن لهيعة كما ترى " اهـ .

270 – و اخرج الطبرانى فى "الأوسط " (537) قال : حدثنا أحمد بن القاسم ، قال : نا الوليد بن الفضل العنزي قال : حدثنا نوح بن أبي مريم ، عن زيد العمي ، عن سعيد بن جبير ، عن بن عباس مرفوعاً : " **من ترك الصف الأول مخافة أن يؤذي أحدا ، أضعف الله له أجر الصف الأول** "

قال الطبرانى :

" لا يروى هذا الحديث عن بن عباس إلا هذا ، الإسناد تفرد به الوليد بن الفضل " .

- **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرد به الوليد بن الفضل ، فتابعه أصرم بن حوشب ، ثنا نوح بن أبى مريم بسنده سواء .

أخرجه ابن عدى فى " الكامل " (2507/7) ، وابن حبان فى " المجروحين " (3 / 48 – 49) ، و الرافعى فى " أخبار قزوين " (2 / 20) .

وهو حديث باطل ، منكر جدا ، ومخالف للأحاديث الصحيحة الحاضة على لزوم الصف الأول و الاستهام عليه . والوليد بن الفضل و أصرم بن حوشب و نوح بن أبى مريم ، ثلاثتهم هلكى .

271 – و أخرج أيضاً فى " الأوسط " (749) قال : حدثنا أحمد بن بشير الطيالسي ، قال : نا يحيى بن معين ، قال : نا حجاج عن بن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " **أنا فرطكم بين أيديكم فإن لم تجدوني ، فأنا على الحوض ، والحوض ما بين أيلة إلى مكة وسيأتي رجال ونساء بآنية وقرب** "

قال الطبرانى :

" لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج ، إلا الحجاج " .

● **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرد به حجاجٌ ، فتابعه أبو عاصم النبيل ، عن ابن جريج بسنده سواء .

أخرجه ابن حبان (2604 – موارد) قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم و البزار (3481 – كشف الأستار) قالا : حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم به .

و قال : " لا نعلم يروي هذا اللفظ إلا جابر ، وإنما يعرف هذا من حديث حجاج ، عن ابن جريج " اهـ .

272- و أخرج أيضاً فى " الأوسط " (2390) قال :حدثنا أبو مسلم ، قال : نا أبو عمر الضرير ، قال : نا حسان بن إبراهيم ، قال : أنا سعيد بن مسروق

الثوري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري : " **مفتاح الصلاة الوضوء وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم** " .

قال الطبرانى :

" لم يرو هذا الحديث عن سعيد إلاَّ **حسان ،تفرد به أبو عمر**" .

● **قُلْتُ : رضى الله عنكما !**

فلم يتفرد به أبو عمر ، فتابعه حبان بن هلال ، نا حسان بسنده سواء .

أخرجه ابن عدى فى " الكامل " (784/2) ، **وأخرجه البيهقى** (379/2-380) من طريق أبى عمر الضرير به ثم قال :

"**تفرد به أبو عمر الضرير هكذا** فيما زعم ابن صاعد وكثير من الحفاظ ، وقد تابعه **حبان بن هلال عن حسان فحسان هو الذى تفرد به** " .

ثم أخرجه البيهقى من طريق عبيد الله العيشى ، ثنا حسان بن ابراهيم بسنده سواء ووقع عند البيهقى : " عبد الله " مكبراً ، والصواب التصغير ، وهو عبيد الله بن محمد بن عائشة نسبة إلى عائشة بنت طلحة .

فالحاصل أنه تابع أبا عمر الضرير حفص بن عمر اثنان : حبان بن هلال وعبيد الله العيشى . والله أعلم .

273- و أخرج أيضاً فى " الأوسط " (2406) **قال : حدثنا أبو مسلم ، قال حدثنا سليمان بن حرب ، قال :** حدثنا حماد بن زيد ، **عن الحجاج الصواف عن** أبي الزبير ، **عن جابر** " أن الطفيل بن عمرو الدوسي أتى النبي ﷺ **فقال : يا رسول** الله هل لك في حصن حصين ومنعة ، يريد حصنا كان لدوس في الجاهلية فأبي **رسول الله ﷺ ذلك للذي ذخر الله للأنصار،** فلما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة هاجر **إليه الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجل من قومه ، فاجتوى الرجل المدينة ، فجزع** فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات ، فرآه الطفيل بن

عمرو في منامه فرآه في هيئة حسنة ، ورآه يغطي يديه ، فقال ما صنع بك ربك ؟ فقال : غفر لي بهجرتي إلى نبيه ﷺ فقال : ما لي أراك مغطيا يديك ؟ قال : قيل لي : لن نصلح منك ما أفسدت . فقصها الطفيل على رسول الله ﷺ فقال رسول الله : " اللهم وليديه فاغفر " .

قال الطبرانى :

" لم يرو هذا الحديث عن أبى الزبير ، إلا حجاج ، تفرد به حماد " .

● **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرد به حماد بن زيد ، فتابعه إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا الحجاج ابن أبى عثمان الصواف بسنده سواء .

أخرجه أبو يعلى فى " مسنده " (ج4/رقم 2175) قال : حدثنا إبراهيم ابن عبد الله الهروى ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم .

274- و أخرج أيضاً فى " الأوسط " (2447) قال : حدثنا أبو مسلم : قال حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ، عن عوف ، عن زرارة بن أوفى ، عن ابن عباس قال : لما أسري بنبي الله ﷺ فأصبح بمكة ، جلس معتزلا حزينا ، فأتى عليه عدو الله أبو جهل فقال -كالمستهتزىء - هل كان من شيء ؟ قال : " نعم " ، قال ماذا؟ قال : " أسري بي الليلة إلى بيت المقدس " قال : ثم أصبحت بين ظهرانينا ؟ قال : " نعم " فلم يره أنه يُكَذِّبُهُ مخافة إن دعا إليه قومه أن يجحدَهُ الحديث . فقال أرأيت إن دَعَوْتُ إليك قومك أتحدثهم بما حدثتني ؟ قال : " نعم" فقال أبو جهل: حدث قومك بما حدثتني ، فقال ﷺ : " إنه أسري بي الليلة " فقالوا : إلى أين ؟ قال : " إلى بيت المقدس " قالوا : ثم أصبحت بين أظهرنا ؟ قال " نعم" قال : فمن مصفق ، ومن واضع يده على رأسه مستعجبا للكذب -

زعم - وفي القوم من قد سافر إلى ذلك المسجد ، فقال : أتستطيع أن تنعت لنا المسجد ؟ قال " نعم " قال نبي الله ﷺ : " فنعته لهم حتى التبس عليّ بعض النعت ، فجيء بالمسجد وأنا أنظر إليه حتى وضع دون دار عقيل – أو دار عقال – فجعلت أنعته لهم وأنا أنظر إليه " فقال القوم أما النعت – والله - فقد أصاب "

قال الطبرانى :

" لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، تفرد به : عوف "

● قُلْتُ : رضى الله عنك !

فقد أخرج أحمد (3546) ، وأبو يعلى (2720) ، وابن جرير فى " تهذيب الآثار" (ص 408- مسند ابن عباس) من طريق ثابت بن يزيد الأحول ، قال : حدثنا هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ ، قال : أسرى بالنبى ﷺ إلى بيت المقدس ، ثم جاء من ليلته ، فحدثهم بميسره ، وبعلامة بيت المقدس ، وبعيرهم ، فقال ناسٌ : نحن نصدق محمداً بما يقول .. وساق حديثا آخر هكذا جاء مختصراً .

فإن قصد الطبرانى الحديث بطوله ، فلا يرد تعقبى عليه . والله أعلم .

275- و أخرج أيضاً فى " الأوسط " (2450) قال : حدثنا أبو مسلم ، قال : نا مالك بن زياد الكوفي ، قال : نا مندل بن علي ،عن ابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس مرفوعاً : " من أهديت إليه هدية وعنده قوم فهم شركاؤهم فيها "

قال الطبرانى :

" لم يرو هذا الحديث عن عمرو إلا ابن جريج ،تفرد به : مندل ، ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد "

● **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فقد أخرجه العقيلى فى " الضعفاء " (ق 1/130) ، ، وابن الجوزى فى " الموضوعات " (92/3) من طريق عبد السلام بن عبد القدوس ، قال : حدثنى ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس مرفوعاً مثله .

قال العقيلى :

" عبد السلام لا يتابع على شىء من حديثه ، وليس ممن يقيم الحديث ، ولا يصح فى هذا الباب شئٌ عن النبى ﷺ ".

وقال البخارى فى " صحيحه " (227/5) : " لا يصح " .

ونقل الخلاَّل فى " المنتخب من العلل " (ج10/ق2/295) عن الإمام أحمد قال : " ما أدرى من أين جاء هذا الحديث ؟ وهو عندى منكر " ا هـ .

وكأن الطريق الذى أخرجه العقيلى أحد وجوه الاختلاف على ابن جريج فى سنده .

والله أعلم .

276- و أخرج فى " الأوسط " (3033) و فى " الصغير " (288) من طريق عاصم بن علي ، قال : نا قيس بن الربيع ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعاً : " **أول ما يُدعى إلى الجنة الحمادون ، الذين يحمدون الله فى السراء و الضراء** " .

قال الطبرانى :

" لم يروه عن حبيب بن أبي ثابت ، إلا قيس بن الربيع ، و شعبة بن الحجاج من حديث نصر بن حماد الوراق "

● **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرد به قيس ، فتابعه المسعودى ، عن حبيب بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (1/ 502) والبزار (3114- زوائده) وقال : " رواه عن حبيب: المسعودى ، وقيس بن الربيع " .

وقال الحاكم " صحيحٌ على شرط مسلم " ووافقه الذهبى وليس كما قالا وانظر " الضعيفة " (632) لشيخنا أبى عبد الرحمن الألبانى حفظه الله تعالى .

أما قول الطبرانى : " تفرد به نصر بن حماد الوراق، عن شعبة ، عن حبيب ..." فمتعقب أيضاً . فقد خرَّجه شيخنا فى " الضعيفة " من كتاب " شيوخ الصوفية " (17-18) للمالينى من طريق سعيد (1) بن عامر ، عن شعبة به هكذا ذكرُهُ شيخنا . والله أعلم .

وقع فى " الضعيفة " : " سعد " وهو تصحيف .

277- و أخرج أيضاً فى " الأوسط " (3153) قال : حدثنا بكر بن سهل ، قال : نا عبد الله محمد بن مسلم الطائفى ، عن أبراهيم بن ميسرة ، عن طاووس ، عن ابن عباس مرفوعاً : "لم ير للمتحابين مثل التزويج "

قال الطبرانى :

" لم يروه عن طاووس ، إلا إبراهيم ،ولا يروه عن إبراهيم إلاَّ محمد وسفيان الثوري تفرَّد به مؤمل بن إسماعيل ، عن الثورى "

- **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

ففى هذا النقد مؤاخذاتٌ ثلاثةٌ :

الأولى : أنه لم يتفرد به إبراهيم بن ميسرة ، فقد تابعه سليمان الأحول أو عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس مرفوعاً مثله .

أخرجه الطبرانى فى " المعجم الكبير" (ج11/رقم 10895) .

وأخرجه ابن شاذان فى " المشيخة الصغرى " (رقم 60) – كما فى " الصحيحة " (624) – من طريق ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار بسنده سواء .

الثانية : لم يتفرد به الطائفى وسفيان الثورى ، **فتابعهما عثمان بن الأسود المكىّ ، عن إبراهيم بن ميسرة مثله .**

أخرجه الدارقطنى فى " الغرائب " – كما فى " روضة المحبين " (ص76) **لابن القيم** .

الثالثة : لم يتفرد به مؤمل بن إسماعيل عن الثورى .

فتابعه عبد الصمد بن حسان ، ثنا سفيان الثورى ، عن إبراهيم بن ميسرة بسنده **سواء.**

أخرجع أبو يعلى الخليلى فى " الإرشاد" (ص947) وأبو القاسم المهروانى فى " **الفوائد المنتخبة** " (رقم 165).

قال الخليلى : "ه1ذا أسنده عبد الصمد ومؤمل بن إسماعيل وغيرهما . "

قال الخطيب البغدادى فى " تخريج المهروانيات " :

" لم يرو هذا الحديث هكذا **موصولاً عن سفيان الثورى ، إلا عبد الصمد ابن** حسان وتابعه مؤمل بن إسماعيل ، ورواه غيرهما عن سفيان مرسلاً ولم يذكر ابن عباس فى إسناده ، وهو الصواب . والله أعلم " ا هـ .

278 - و أخرج أيضاً فى " الأوسط " (3875) **قال : حدثنا علي بن سعيد الرازي ، قال نا إبراهيم بن عيسى التنوخي ، قال نا زياد بن الحسن بن فرات القزار عن ابيه** ، عن جده الفرات ، عن ابي الطفيل عامر بن واثلة ، **عن زيد بن حارثة ، قال :كنت غلاما على عهد رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ ذات يوم " انطلقوا بنا إلى إنسان قد رأينا شأنه "** قال : **فانطلق رسول الله ﷺ** يمشي و **أصحابه معه** ، حتى دخلوا حائطين في **زقاق طويل ، وانتهوا** إلى باب صغير في **أقصى الزقاق** ،

فدخلوا الى دار ، فلم يروا في الدار أحداً غير امرأة قاعدة ، واذا قربة عظيمة ملأى ماء ، فقالوا : نرى قربة ولا نرى حاملها ، فكلموا المرأة فأشارت إلى قطيفة في ناحية الدار ، فقالت : انظروا ما تحت القطيفة ، فكشفوها فإذا تحتها إنسان ، فرفع رأسه ، فقال النبي ﷺ " شاه الوجه " فقال : يا محمد ، لم تفحُشُ عليّ ؟ قال له النبي ﷺ : " إني قد خبأت لك خباً ، فاخبرني ما هو؟ " وقال لأصحابه : " إني قد خبأتُ له سورة الدخان " فقال : سورة الدخان ؟ فقال له النبي ﷺ : " اخسأ ما شاء الله كان " ثم انصرف .

قال الطبرانى :

" لم يرو هذا الحديث عن فرات القزاز ، إلا ابنه الحسن ، ولا عن ابنه إلا ابنه زياد تفرد به : إبراهيم بن عيسى التنوخي "

قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به إبراهيم ، بل تابعه يحيى بن محمد بن سابق ، ثنا زياد بن الحسن ابن فرات ، عن أبى الطفيل ، عن زيد بن حارثة به .

أخرجه البزار (3399-زوائده) قال : حدثنا محمد بن عامر الأنطاكى ؒ ، ثنا يحيى بن محمد بن سابق بهذا . وسقط من عنده (عن ابيه – عن جده) وأظنه سقط من الكتاب ، وأستبعد أن يكون اختلافا فى الإسناد . والله أعلم .

279- و أخرج أيضاً (رقم 4500) قال : حدثنا عبد الله بن بندار الاصبهانيّ قال : نا عبد الله بن عمران ، قال : نا أبو داود ، قال : نا عمران ، عن جابر عن ، سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : ذكر رسول الله ﷺ الحية فقال : " **خلقت هي والانسان سواء ، فإن رأته أفزعته ، وإن لدغته أوجعته ، فاقتلوها حيث وجدتموها** " .

قال الطبرانى :

" لم يرو هذا الحديث عن جابر ، إلا عمرانُ القطان ، ولا عن عمران إلا أبو داود تفرد به : عبد الله بن عمران "

قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به عمران القطان ، بل تابعه شيبان بن عبد الرحمن ، عن جابرٍ وهو ابن يزيد الجعفى ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً .

أخرجه ابن جرير فى " تفسيره " (764) قال : حدثنا أبو كريبٍ ، ثنا معاوية ابن هشام ، وحدثنى محمد بن خلف العسقلانى ، حدثنى آدم جميعاً عن شيبان به.

وأخرجه الطيالسي (2619) قال : حدثنا شيبان بسنده سواء .

280- و أخرج أيضاً فى " الأوسط " (رقم 5102) قال : حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، قال حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ، قال : حدثنا علي بن ثابت الجزري ، عن عبدالحميد بن جعفر ، عن نوح بن أبى بلال ، عن سعيد المقبري ، عن ابي هريرة عن النبي ﷺ انه كان يقول : " **الحمد الله رب العالمين ، سبع آيات ، أحدهنَّ : بسم الله الرحمن الرحيم ، وهي سبع المثاني والقرآن العظيم وهي أمُّ القرآن وفاتحة الكتاب** " .

قال الطبرانى :

" لم يرو هذا الحديث عن نوح بن أبى بلال ، إلا عبدالحميد بن جعفر ،تفرد به : علي بن ثابت "

قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به على بن ثابت ، فقد تابعه أبو بكر الحنفى ، ثنا عبد الحميد ابن جعفر بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنى (312/1) ، والبيهقى (54/2) .

وتابعه أيضاً : المعافى بن عمران ، ثنا عبد الحميد بن جعفر مثله .

أخرجه ابن مردويه فى " تفسيره " – كما فى " ابن كثير " (22/1) - ، والبيهقى فى " السنن الكبير " (2/376-377) ، وفى " الشعب " (ج5/رقم 2121) ، والثعلبى فى " تفسيره " (ج1/ق1/6) .

281- و أخرج أيضاً فى " الأوسط " (رقم 5141) قال : حدثنا محمد بن على بن شعيب ، قال : نا خالد بن خداش قال : نا الفضل بن موسى السيناني ، قال : حدثنا سليمان الاعمش عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ كان بعرفة يدعو ، يرفع يديه ، فسقط زمام الناقة من يده ، فتناوله ، ثم رفع يديه يدعو ، فقال أصحاب رسول الله ﷺ : هذا الابتهال والتضرع .

قال الطبرانى :

" لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إلا الفضل بن موسى " .

قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به الفضل ، بل تابعه حفص بن غياث ، عن الأعمش بسنده سواء .

أخرجه البزار (3148- زوائده) قال : حدثنا أحمد بن يحيى الصوفى ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبى ، عن الأعمش ، عن أنسٍ ، والأعمش لم يسمع من أنس .

282- و أخرج أيضاً فى " الأوسط " (5215) قال : حدثنا محمد بن الفضل السقطي ، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو موسى الهروي ، قال : حدثنا عبدالله بن عبدالقدوس ، قال : نا ليث بن أبى سليم ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : " يملأ الله أيديكم من الأعاجم ، فيصيرون أسداً ، لا يُفرون ، يضربون أعناقكم ويأخذون فيئكم " .

قال الطبرانى :

" لم يرو هذا الحديث عن ليث، إلا عبدالله بن عبدالقدوس ، ولا يروي عن عبد الله بن عمرو ، إلا بهذا الإسناد " .

قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به عبد الله بن عبد القدوس ، فتابعه أبو يحيى التميمى ، عن ليث ابن أبى سليم بسنده سواء .

أخرجه البزار (3363- زوائده) قال : حدثنا عباد بن يعقوب الكوفى ، ثنا عبد الله بن عبد القدوس وأبى يحيى التميمى ، كلاهما عن ليثٍ به .

283- و أخرج أيضاً فى " الأوسط " قال : حدثنا أبو زرعة الدمشقيّ ، قال : نا سوَّار بن عمارة الرمليّ ، قال : نا زهير بن محمد ، عن أبى حازم ، عن سهل ابن سعد مرفوعاً : **" مثل المؤمن من أهل الإيمان مثل الرأس من الجسد ، يألم مما يصيب أهل الإيمان كما يألم الرأس مما يصيب الجسد " .**

قال الطبرانى :

" لم يرو هذا الحديث عن زهير بن محمد ، إلا سوار بن عمارة " .

قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به سوار بن عمارة ، فقد تابعه الوليد بن مسلم ، قال : حدثنى زهير بن محمد بسنده سواء .

أخرجه عبد الله بن أحمد فى " زوائد الزهد " (ص367) قال : حدثنا الوليد بن شجاع . والرُّويانى فى " مسنده " (1045) قال : أخبرنا على بن سهل الرملى قالا : ثنا الوليد بن مسلم بسنده سواء .

284- و أخرج أيضاً فى " الأوسط " (رقم 5921) قال : حدثنا محمد ابن التمار ، قال : نا أبى كامل الجحدري ، قال : نا الحارث بن نبهان ، عن عطاء بن

السائب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه مرفوعاً : " **ليس في الخضروات صدقة** " .

قال الطبراني :

" لم يصل هذا الحديث عن موسي بن طلحة ، عن أبيه ، **إلا عطاء بن السائب** ، ولا رواه موصولاً عن عطاء ، إلاَّ الحارث بن نبهان ، تفرَّد به : **أبو كامل** " .

قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به أبو كامل الجحدرى – واسمه فضيل بن حسين - ، فتابعه عبد الرحمن بن عمرو ، عن الحارث بن نبهان بسنده سواء.

أخرجه الدارقطنى (96/2) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، ثنا عبد الرحمن بن عمرو فذكره.

285- و أخرج فى " الأوسط " (6502) و فى " الصغير " (992) قال : حدثنا محمد بن داود ، ثنا أحمد بن سعيد الفهري ، **قال : حدثنا عبدالله ابن** إسماعيل المدني ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، **عن أبيه** ، عن جده ، **عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : " لما أذنب آدم الذي أذنبه رفع رأسه إلى العرش فقال : أسألك بحق محمد إلا غفرت لي ، فأوحى الله إليه وما محمد ؟ ومن محمد ؟ فقال : تبارك اسمك لما خلقتني رفعت رأسي إلى عرشك فإذا فيه مكتوب : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فعلمت أنه ليس أحد أعظم عندك قدرا ممن جعلت اسمه مع اسمك ، فأوحى الله إليه : يا آدم إنه آخر النبيين من ذريتك وإن أمته آخر الأمم من ذريتك ، ولولا هو يا آدم ما خلقتك** " .

قال الطبرانى :

" لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم ، **إلا ابنه عبد** الرحمن ، **ولا عن ابنه إلا عبد** الله بن إسماعيل المدني ، **ولا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد** ".

قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به عبد الله بن إسماعيل ، بل تابعه إسماعيل بن مسلمة ، أنبأنا عبد الرحمن بن زيد بسنده سواء .

أخرجه الحاكم (615/2) قال : حدثنا أبو سعيد ، عمرو بن محمد بن منصور العدل ، ثنا أبو الحسن ، محمد بن إسحاقبن إبراهيم الحنظلى ، ثنا أبو الحارث عبد الله بن مسلم الفهرى ، ثنا إسماعيل بن مسلمة ، وقال : " صحيح الاسناد " ! ورده الذهبى . وعبد الرحمن بن زيد تالف . والله أعلم .

286- و أخرج أيضاً فى " الأوسط " (7085) **قال :** حدثنا محمد بن عبد الله **بن بكر ، نا سريج بن يونس ، ثنا** إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك ، **عن أبيه** عن جده ، عن أبي هريرة **مرفوعاً : " مهلا عن الله مهلا ، لولا شباب خشع وشيوخ ركع ، وأطفال رضع ، وبهائم رتع ، لصب عليكم العذاب صبا "**

وأخرجه أبو يعلى (6402 ، 6133) وابن عدى فى " الكامل " (243/1) **قال** : ثنا عبد الله بن محمد **إسحاق السجزى . والبيهقى** (245/3) **من طريق عباد بن** محمد بن عبد العزيز ، والخطيب (64/6) من طريق محمد بن أحمد بن البراء ، قال **أربعتهم : ثنا سريج بن يونس بهذا الاسناد .**

قال الطبرانى :

" لم يرو هذا الحديث عن خثيم ؛ إلا ابنه ، تفرد به : سريج . ولا يروى عن أبى **هريرة إلا بهذا الاسناد** ".

قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به سريج ، بل تابعه محمد بن موسى الحريرى ، ثنا ابراهيم بن خثيم بسنده سواء .

أخرجه البزار (3212 – زوائده) قال : حدثنا الجراح بن مخلد ، ثنا محمد ابن موسى به .

287- و أخرج أيضاً فى " الأوسط " (رقم 7441) قال : حدثنا محمد بن أبان ، نا أيوب بن حسان الواسطي ، ثنا موسى بن إسماعيل الجبلي ، ثنا جرير بن حازم ، عن الحسن ، عن أنس أن النبي ﷺ كان يخطب إلى خشبة ، فلما اتخذ المنبر ، ذهب ليصعد فحنَّتْ الخشبة ، فنزل فمسها ، فسكنت " .

قال الطبرانى :

" لم يرو هذا الحديث عن الحسن ، إلا جرير بن حازم ، و لا عن جرير ، إلا موسي بن إسماعيل " .

قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به جرير بن حازم ، فتابعه يزيد بن ابراهيم التسترى ، عن الحسن بسنده سواء .

أخرجته أنت فى " الأوسط " (رقم 3631) قلت : حدثنا سهل بن أبى سهل الواسطى ، قال : نا يحيى بن محمد بن السكن ، قال : حبان بن هلال ، قال: نا يزيد بن إبراهيم بذا .

وتابعه أيضا المبارك بن فضالة ، عن الحسن مثله .

أخرجه أحمد (226/3) ، وابن المبارك فى " مسنده " (48) ، وأبو القاسم البغوى فى " الجعديات " (3441) ، وأبو يعلى (2756) ، وابن خزيمة (1776) ، وابن حبان (6507) وآخرون .

288- و أخرج أيضاً فى " الأوسط " (رقم 7841) **قال :** حدثنا محمود بن محمد **الواسطى ،** نا محمد بن **أبان ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعاً : " نصرت بالصبا ، وأهلكت عاد بالدَّبور ".**

قال الطبرانى :

" لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلاَّ أبو عوانة ، تفرَّد به : محمد بن أبان " .

قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به أبو عوانة ، فتابعه أبو هلال الراسبى ، قال : حدثنا قتادة بسنده سواء .

أخرجه الخرائطيفى " مكارم الأخلاق " (1031) والخطيب فى " تاريخه " (207/6) **من** طريق كريد بن رواحة ، عن ابى هلال بهذا .

289- و أخرج أيضاً فى " الأوسط " (رقم 8638) **قال : حدثنا مطلب بن شعيب ،** نا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، عن أبي الأسود ، **عن ابن عباس ، أن ناساً مسلمين كانوا مع مشركين ، يكثرون سواد المشركين على رسول الله ﷺ ، فيأتي** السهم **يُرمى به أحدهم فيُقتلُ ، فأنزل الله جل جلاله ﴿ الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم . . . إلى قوله وساءت مصيرا) .**

قال الطبرانى :

"لم يرو هذا الحديث عن أبي الأسود إلاّ الليث بن سعد وابن لهيعة "

قُلْتُ : رضى الله عنك !

فتابعهما أيضا : حيوة بن شريح ، عن أبى الأسود بسنده سواء.

أخرجه البخارى فى " التفسير " وفى " الفتن " (13/ 37) ، **قال : حدثنا عبد الله** بن يزيد ، حدثنا حيوة وغيره ، قال : حدثنا ابو الاسود بهذا .

قال الحافظ فى " الفتح " (38/13) : قوله " وغيره " كأنه يريد ابن لهيعة فإنه رواه عن أبى الأسود محمد بن عبد الرحمن أيضا .

ثم خرجه من رواية الطبرانى هنا ، ونقل كلامه أنه لم يروه إلا الليث وابن لهيعة ، ثم قال : ووهم فى هذا الحصر ، لوجود رواية حيوة المذكورة." انتهى .

وقد تعقب الطبرانى فى موضع آخر من " فتح البارى " (263/8) .

290- **و أخرج** أيضاً فى " الأوسط " (رقم 8816) و عنه أبو نعيم فى " الحلية " (7 /90) **قال : حدثنا المقدام بن داود** ، نا عبد الله بن محمد بن المغيرة ، **ثنا سفيان الثوري** ، عن محمد بن المنكدر ، **عن جابر مرفوعاً : " النوم أخو الموت ولا ينام أهل الجنة "**

قال الطبرانى و أبو نعيم :

" لم يرو هذا الحديث عن **سفيان** ، **إلاّ** عبد الله بن محمد بن المغيرة "

قُلْتُ : رضى الله عنكما !

فلم يتفرد به عبد الله بن محمد وقد أخرجه ابن عدى فى " الكامل " (1533/4) من طريق عبد الله بن محمد بن المغيرة عن الثورى به وقال : " وهذا الحديث قد رواه **عن** الثورى غير عبد الله بن محمد " ا هـ .

وقد تابعه جماعة منهم :

1- محمد بن يوسف الفريابى ، عن الثورى

أخرجه البزار (3517 – زوائده) قال : حدثنا الفضل بن يعقوب والبيهقى فى " **البعث** " (440) عن محمد بن يحيى ، قالا : ثنا محمد بن يوسف الفريابى به .

قال البزار:

" **لا** نعلم أسنده من هذا الطريق إلا الثورى ، ولا عنه إلا الفريابى ".

قُلْتُ : رضى الله عنك !

فأنت متعقب فى نقدك هذا من وجهين :

الأول : قولك : " لم يسنده إلا الثورى " يعنى : عن ابن المنكدر ، عن جابر. ولم يتفرد به الثورى فتابعه يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن ابن **المنكدر ، عن جابر مرفوعا مثله .**

أخرجه الطبرانى فى " الأوسط " (919) ، وابن عدى فى " الكامل " (6/ 2364) من طريق مصعب بن إبراهيم وهو مجهول ، ثنا عمران بن الربيع ، عن يحيى بن سعيد .

وتابعه أيضا نوح بن أبى مريم ، عن ابن المنكدر ، عن جابر مرفوعا به .

أخرجه الخطيب فى " موضع الأوهام " (467/1)

ونوح بن أبى مريم تالف البتة .

الثانى : قولك : " لم يروه عن الثورى إلا الفريابى ".

فرواية الطبرانى ترد قولك ، وما يأتى أيضاً .

2- معاذ بن معاذ العنبرى ، عن الثورى .

أخرجه أبو عثمان البحيرى فى " الفوائد " (ق1/3) ، والبيهقى فى " **الشعب** " (183/4) ، وفى " البعث " (439) من طريق عبد الله بن محمد بن الحسن **الشرقى ، ثنا عهبد الله بن هاشم ، ثنا معاذ بن معاذ به .**

3- عبد الله بن حيَّان ، عن الثورى .

أخرجه أبو عثمان البحيرى فى " الفوائد " (ق1/3) **من طريق عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمى ، ثنا عبد الله بن حيان ، عن الثورى به .**

4- الحسين بن حفص ، عن الثورى .

أخرجه أبو الشيخ فى " الطبقات " (353 ، 477) من طريقين عن النضر بن هشام ، قال : ثنا الحسين بن حفص ، قال : ثنا سفيان الثورى به . وقال أبو الشيخ فى الموضع الثانى : " لم يرو هذا الحديث عن الحسين بن حفص ، غير النضر ".

5- الحسين بن الوليد ، عن الثورى .

أخرجه ابن الجوزى فى " الواهيات " (1554) من طريق فطر بن إبراهيم النيسابورى ، قال : نا الحسين بن الوليد .

6- عبد الله بن جبلة بن أبى رواد، عن الثورى.

أخرجه البيهقى فى " البعث " (442) من طريق عبد الوهاب الخوارزمى ، ثنا عبد الله بن جبلة بن أبى رواد وانظر رقم (208)

291 - و أخرج أيضاً (5747) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم بن مردانبه ، عن عمر بن أبي زياد القطواني ، قال : ثنا محمد بن مروان السدي ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : أسخنتُ ماء في الشمس ، فأتيت به النبي ﷺ ليتوضأ فقال : " **يا عائشة لا تفعلي فإن هذا يورث البياض** " .

قال الطبرانى:

"لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة ، إلاّ محمد بن مروان ولا يروى عن النبى ﷺ إلاّ بذا الإسناد "

قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد بهمحمد بن مروان فتابعه خالد بن اسماعيل أبو الوليد المخزومى ، وهو كذاب يضع الحديث ، فرواه عن هشام بن عروة بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنى (38/1) ، وابن عدى فى " الكامل " (912/3) ، وأبو نعيم فى " الطب " (ق1/46) ، والبيهقى (6/1) .وقال الدارقطنى : " غريب جدا ، خالد بن اسماعيل متروك "

وقال البيهقى : " لا يصح ".

وةتابعه أيضا وهب بن وهب أبو البخترى ، عن هشام مثله .

اخرجه ابن حبان فى " المجروحين " (74/3) وقال : "كان وهب ممن يضع الحديث على الثقات ، كان إذا جنه الليل سهر عامة ليله يتذكر الحديث ويضعه ثم يكتبه ويحدث به ، لا تجوز الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا على وجه التعجب".

وأشار ابن عدى إلى رواية وهب هذه فقال : " وروى هذا الحديث عن هشام ابن عروة مع خالد : وهب بن وهب أبو البخترى ، وهو شرٌّ منه ".

وتابعه أيضا : الهيثم بن عدى ، عن هشام بن عروة بسنده سواء نحوه .

أخرجه الدارقطنى فى " الأفراد "كما فى " اللآلئ " (5/2) – قال : حدثنا محمد بن الفتح القلانسى ، حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح ، حدثنا الهيثم به . والهيثم كذاب أيضا .

فالحاصل أن كل من رواه عن هشام بن عروة كذاب مطروح . والله أعلم .

ثم رأيت الحافظ تعقب الطبرانى ، فقال فى " التلخيص الحبير" (31/1) : " وتابعهم محمد بن مروان السدى وهو متروك ، أخرجه الطبرانى فى " الأوسط " من طريقه وقال : لم يروه عن هشام إلا محمد بن مروان ، كذا قال فوهم " ا هـ .

ثم ذكر الحافظ متابعا رابعا للسدى فقال : " ورواه الدارقطنى فى " غرائب مالك " من طريق ابن وهب ، وعن مالك أيضا ، ومن دون ابن وهب ضعفاء " ا هـ

أما قول الطبرانى : " ولا يروى عن النبى ﷺ لا بذا الاسناد ". فليس كما قال .

فقد أخرجه الدارقطنى فى " سننه " (38/1) قال : نا محمد بن الفتح القلانسى ، نا محمد بن الحسين بن سعيد البزار ، نا عمرو بن محمد الأعشم ، نا فليح عن

الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : نهى رسول الله ﷺ أن يتوضأ بالماء المشمس أو يغتسل به وقال : " إنه يورث البرص " قال الدارقطني : " عمرو بن محمد الأعشم منكر الحديث ، ولم يروه عن فليح غيره ، ولا يصح عن الزهرى " ا هـ .

وقوله : " الأعشم " بالشين المعجمة كذا وقع عند الدارقطنى ، وكذلك هو فى " المجروحين " (74/2) لابن حبان . وفى " ميزان الذهبى " بالسين المهملة . وفى بعض نسخ " الميزان " بالمعجمة أيضا .

292- و أخرج أيضاً فى " الأوسط " (1348) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، قال : نا أحمد بن عثمان بن حكيم ، قال : نا عبيد بن الصباح ، قال : نا فضيل بن مرزوق ، عن فراس ، عن الشعبيِّ ، عن الحارث ، عن عليٍّ قال : كنت عند النبي ﷺ فأقبل أبو بكر وعمر فقال : " هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ، خلا النبي والمرسلين ، لا تخبرهما يا عليّ " .

قال الطبرانى:

"لم يرو هذا الحديث عن فضيل إلاَّ عبيد تفرد به : أحمد بن عثمان " .

قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به عبيد بن الصباح ، فتابعه سهل بن عامر ، ثنا فضيل بن مرزوق بسنده مثله سواء .

أخرجه أبو بكر الشافعى فى " الغيلانيات " (ج1/ق2/3) قال : حدثنى محمد بن بشر بن مطر . وأبو نعيم الأصبهانى فى " مسانيد فراس بن يحيى " (ص88) من طريق بحير بن محمد بن جابر قالا : ثنا محمد بن عبد الله المخرمى – ووقع عند أبى نعيم : محمد بنم عبد الرحمن المخزومى - ، ثنا سهل بن عامر ، عن فضيل بن مرزوق به .

وسهل بن عامر ترجمه ابن أبي حاتم فى " الجرح والتعديل " (202/1/2) **وقال** : " سمعت أبي يقول : هو ضعيف الحديث ، روى أحاديث بواطيل ، أدركته بالكوفة ، **وكان يفتعل الأحاديث**" .

293- و أخرج أيضاً فى " الأوسط " (2738) **قال : حدثنا إبراهيم** بن أحمد بن **عمر الوكيعىّ** ، **قال** : نا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، **قال** : نا حصين بن نمير ، **قال : نا سفيان بن حسين عن الزهري ، عن علي بن حسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد مرفوعاً : " لا يرث الكافر المسلم ، ولا المسلم الكافر "**

قال الطبرانى:

" لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلاَّ **حصين** "

قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به حصين بن نمير ، بل تابعه محمد بن يزيد الواسطى ، فرواه عن سفيان بن حسين بسنده سواء .

أخرجه أبو بكر الشافعى فى " الغيلانيات " (ج1/ق8/2-1/9) **قال : حدثنا** اسماعيل بن الفضل البلخى ، ثنا محمد بن أبان الواسطى ، ثنا محمد **بن يزيد الواسطى** .

294- **و أخرج أيضاً (7925) من طريق ابن نافع عن إبراهيم بن الفضل ، عن** عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي حسين ، عن عطاء بن أبي رباح ، **عن ابن عباس مرفوعاً : " إذا كان يوم القيامة نودي : أين أبناء الستين وهو العمر الذي قال الله تعالى : (أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير) (فاطر / 37)** "

قال الطبرانى:

" لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي حسين ، ولا عن ابن أبي حسين ، إلا إبراهيم بن الفضل، تفرد به ابن نافع "

قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به ابن نافع – وهو عبد الله بن نافع الصائغ – فقد تابعه ابن أبى فديك فرواه عن إبراهيم بن الفضل بسنده سواء .

وقد أخرجته أنت فى " المعجم الأوسط " (9138) ، وفى " المعجم الكبير " (ج11/رقم 11415) من طريقين عن ابن أبى فديك به .

وأخرجه ابن جرير (93/22) ، وابن أبى حاتم – كما فى " تفسير ابن كثير " (539/6) – من طريق على بن شعيب ودحيم وكلاهما عن محمد بن إسماعيل بن أبى فديك به.

قال ابن كثير : " وهذا الحديث فيه نظر ، لحال إبراهيم بن الفضل " ا هـ .

295 – و أخرج الحاكم فى "كتاب الجنائز " (1 / 378 – 379 المستدرك) قال : قال : أخبرني أبو الحسن : أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا أصبغ بن الفرج المصري ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن بن شهاب ، أن خارجة بن زيد أخبره ،أن أم العلاء امرأة من الأنصار قد بايعت رسول الله ﷺ أخبرته : أم اقتسموا للمهاجرين قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا ، فَوَجَعَ وجعه الذي مات فيه ، فلما توفي غسل وكفن في أثوابه . دخل رسول الله ﷺ فقلت : يا عثمان بن مظعون رحمة الله عليك أبا السائب ، فشهادتي عليك لقد أكرمك الله ، فقال رسول الله ﷺ " وما يدريك أن الله أكرمه " ، فقالت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن يكرمه الله ؟ فقال

رسول الله ﷺ " **أما هو فقد جاءه اليقين ، فوالله إني لأرجو له الخير ، والله ما أدري وأنا رسول الله ماذا يفعل بي** " **قالت** : فوالله ما أزكي بعده أحداً **أبداً** .

قال الحاكم :

" **هذا حديث صحيح** على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه "

- **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاري . فقد أخرجه فى مواضع . فأخرجه فى "كتاب الجنائز " (3 / 114) قال :

حدثنا يحيى بن بكير ، **حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن بن شهاب قال** : أخبرني **خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء** امرأة من الأنصار بايعت النبي ﷺ أخبرته ثم أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون ، فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه ، فلما توفي وغسِّل وكفِّن في أثوابه ، **دخل رسول الله** ﷺ **فقلت** : رحمة الله عليك أبا السائب ، فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي ﷺ : " **وما يدريك أن الله أكرمه** " **فقلت** : بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله ؟ **فقال** : "**أما هو فقد جاءه اليقين ، والله إني لأرجو له الخير ، والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي** " قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبداً

وأخرجه البخارى أيضا فى " الجنائز " (114/3) ، وفى " التعبير " (392/12)

قال : حدثنا سعيد بن عفير ، ثنا الليث بن سعد بهذا .

وتوبع الليث بن سعد .

تابعه نافع بن يزيد ، فرواه عن عقيل بن خالد ، عن الزهرى بهذا الاسناد ، غير انه قال : " ولا أدرى ما يفعل به " بدل " ما يفعل بى " .

أخرجه البخارى معلقا (114/3) ، ووصله الاسماعيلى .

- **قُلْتُ** : وقد رواه عن الزهرى : شعيب بن أبى حمزة ، وعمرو بن دينار ، ومعمر بن راشد ، وإبراهيم بن سعد ، والنعمان بن راشد .

أولاً : حديث شعيب .

فأخرجه البخارى فى " الشهادات " (293/5) ، وفى " التعبير " (392/7) قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب بن أبى حمزة ، عن الزهرى بسنده سواء .

وأخرجه الطبرانى فى " مسند الشاميين " (3212) قال : حدثنا أبو زرعة الدمشقي . والبيهقي (76/4) من طريق يعقوب بن سفيان قالا : ثنا أبو اليمان بهذا الاسناد .

ثانياً : حديث عمرو .

أخرجه ابن أبى عاصم فى " الآحاد والمثانى " (3322) قال : حدثنا يعقوب بن حميد . والطبرانى فى " الكبير " (ج 25/رقم 339) من طريق إسحاق بن موسى الأنصاري قال: ثنا ابن عيينة ، عن الزهري بهذا .

ثالثاً: حديث إبراهيم بن سعد .

أخرجه البخارى فى " مناقب الأنصار" (264/7) قال : حدثنا موسى ابن إسماعيل ، وأحمد (436/6) قال : ثنا أبو كامل ، ويعقوب بن إبراهيم ، وابن أبى عاصم فى " الآحاد والمثانى " (3323) قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، والطبرانى فى " الكبير " (ج25/رقم 338) من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيري ، ويحيي بن عبد الحميد الحمانى ، ويعقوب ابن حميد . وأبو نعيم فى " الحلية " (104/1) من طريق يحيي الحمانى قالوا : ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهرى بهذا.

رابعاً: حديث النعمان .

أخرجه ابن أبى عاصم (3324) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا وهب ابن جرير ، حدثنى ابى ، عن النعمان بن راشد ، عن الزهرى بهذا .

خامسا : حديث معمر .

أخرجه الحاكم فى " التفسير " (2 / 454 – 455 المستدرك) قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر الداربردي ، وأبو محمد الحسن بن محمد الحليمي بمرو ، **قالا : أبنا أبو الموجه ، أبنا عبدان ، أبنا معمر ، عن الزهري ، عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء الأنصارية رضي الله عنها ، وقد كانت بايعت رسول الله ﷺ قالت :** طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين أقرعت الأنصار على سكنى **المهاجرين ، قالت :** فاشتكى فمرضناه حتى توفي حتى جعلناه في أثوابه ، **قالت : فدخل رسول الله ﷺ فقلت :** رحمك الله أبا السائب فشهادتي أن **قد أكرمك الله ،** فقال النبي ﷺ **" وما يدريك " قالت : لا أدري والله يا رسول الله ، قال : " أما هو فقد جاءه اليقين وإني لأرجو له الخير من الله " ثم تلا رسول الله ﷺ : ﴿ قل ما كنت بدعا من الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم) قالت أم العلاء : والله لا أزكي أحدا** بعده أبداً . **قالت أم العلاء :** ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري له ، فجئت رسول الله ﷺ **فذكرت ذلك ، فقال : " ذاك عمله يجري له "**

قال الحاكم :

" هذا حديث قد اختلف الشيخان في إخراجه فرواه البخاري عن عبدان مختصرا ولم يخرجه مسلم "

- **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فقد أخرجه البخاري تاما مثل سياقك .

فأخرجه فى "كتاب التعبير " (12 / 410) **قال : حدثنا عبدان ،** أخبرنا عبد **الله ،** أخبرنا معمر ، **عن الزهري ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله ﷺ قالت:** طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين ، فاشتكى فمرضناه حتى توفي ، ثم جعلناه في أثوابه ، **فدخل علينا رسول الله ﷺ فقلت :** رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله ، **قال : " وما يدريك " قلت : لا أدري**

والله ، قال : " أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم " قالت أم العلاء : فوالله لا أزكي أحداً بعده . قالت : ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري ، فجئت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال : " ذاك عمله يجري له "

وأخرجه النسائى فى " الرؤيا " (7634/385/4) قال : أخبرنا سويدبن نصر. والبيهقي (288/10) عن عبدان قالا: ثنا ابن المبارك ، وهو فى " الزهد " (902) قال : اخبرنا معمر بهذا .

وتابعه عبد الرزاق ، نا معمر بهذا الاسناد .

أخرجه أحمد (436/6) ، وعبد بن حميد فى " المنتخب " (1593) ، والطبرانى فى " الكبير " (ج25/رقم 337) قال : حدثنا إبراهيم بن سويد الشبامي . والبيهقي (76/4) عن أحمد بن منصور الرمادي .وأيضاً (288/10) عن أحمد بن يوسف السّلمي ، خمستهم قالوا : ثنا عبد الرزاق بهذا الاسناد .

ورواه محمد بن عمر الواقدي ، اخبرنا معمر بهذا .

أخرجه ابن سعد فى " الطبقات " (398/3) .

296- و أخرج الطبرانى فى " الأوسط " (3579) ، و فى " المعجم الصغير " (453) قال : حدثنا دليل بن إبراهيم الأصبهانيّ ، قال : نا محمد بن عيسى أبو عبد الله المقرئ ، قال : نا ثابت بن محمد الزاهد ، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن حرب بن سريج المنقرى ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن محمد ابن الحنيفة ، عن علي بن أبي طالب مرفوعاً : " **إن الله فرض على أغنياء المسلمين في أموالهم قدر الذي يسع فقراءهم ، ولن يجهد الفقراء إلاّ إذا جاعوا وعروا مما يصنع أغنياءهم ، ألا وان الله محاسبهم يوم القيامة حسابا شديدا ومعذبهم عذابا نكرا** " .

قال الطبرانى فى " الصغير " :

"لم يروه عن أبى جعفر، **إلا حرب (1) بن سريج ، ولا عنه إلا** المحاربي ، **تفرد به :** ثابت بن محمد " .

• قُلْتُ : رضى الله عنك !

فلم يتفرد به حرب بن سريج ، بل تابعه عبيد الله قال : حدثنى محمد بن على بسنده سواء.

أخرجه أبو بكر الشافعى فى " الغيلانيات " (ج1/ق1/9) **ومن طريقه الخطيب** (308/5) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد بن محمد ابن سعيد بن عمرو **البورقى – قدم حـ لجا –** قال : أخبرنى محمد بن مقاتل ، ثنا محمد بن مردوية ، ثنا أبو إسماعيل حفص بن عمر ، حدثنى عبيد الله . فذكره.

وعبيد الله هذا يحتمل أن يكون ابن طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعى ، ويحتمل أن يكون ابن الوليد الوصافى . والله أعلم .

وقد أورد الخطيب هذا الحديث فى ترجمة البورقى – شيخ أبى بكر الشافعى – **ونقل** عن حمزة بن يوسف السهمى قال : " محمد بن سعيد البورقى كذابٌ " ، حدث بغير حديث وضعه ، ثم نقل عن الحاكم النيسابورى قال : هذا البورقى قد وضع من المناكير على الثقات ما لا يحصى ، وأفحشها روايته عن بعض مشايخه عن الفضل بن موسى السينانى ، عن محمد بنت عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة **، عن رسول الله ﷺ - كما زعم – أنه قال : " سيكون فى أمتى رجلٌ يُقال له : أبو حنيفة ؛ هو سراجُ أمَّتى "** هكذا حدث به فى بلاد خراسان ، ثم حدَّث به بالعراق بإسناده وزاد فيه أنه قال : **" سيكون فى أمتى رجلٌ يُقال له : محمد بن إدريس ، فتنته على أمتى أضرُّ من فتنة إبليس "**

فعلق الخطيب قائلاً : " ما كان أجرأ هذا الرجل على الكذب ، كأنه لم يسمع حديث رسول الله ﷺ : " من كذب عليَّ متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار " ، نعوذ بالله من غلبة الهوى ، ونسأله التوفيق لما يحب ويرضى " ا هـ .

297- و أخرج أيضاً فى " الأوسط " (772) قال : حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة قال : ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الدماري ، قال : نا سفيان الثوري ، عن أبي الجحاف ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة مرفوعاً : " **ما ذئبان ضاريان جائعان ، باتا في زريبة غنم أغفلها أهلها ، يفترسان ويأكلان ، بأسرع فيها فسادا من حب المال والشرف في دين المرء المسلم** " .

قال الطبرانى :

" لم يرو هذا الحديث عن سفيان ، إلا عبد الملك الذماري "

• **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرد به الذمارى ، فتابعه ابن عيينة ، ثنا سفيان الثورى بسنده سواء .

أخرجه ابن عدى فى الكامل (1141/3- 1142) والخطيب فى " تلخيص المتشابه " (311/1) سليمان ابن بشار أبى أيوب ، ثنا ابن عيينة به .

وسليمان متهم يسرق الحديث – والله أعلم – وانظر رقم (1419) .

298- و أخرج أيضاً فى " الأوسط " (6282) قال حدثنا محمد ابن على و (8032) قال : حدثنا موسى بن هارون قالا : نا حفص بن عبد الله أبى عمر الضرير الحلواني ، نا عمر بن عبيد - بياع الخُمُر- عن هشام بن عروة ، عن ابيه عن عائشة مرفوعاً : " **إن الله يحب أن تؤتى رخصه ، كما يحب أن تؤتى عزائمه** "

قال الطبرانى فى الموضع الثانى :

" لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة ، **إلا عمر بن عبيد ، تفرد به : أبو عمر الضرير** " .

● **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرد به أبو عمر الضرير ، فقد روى هذا الحديث ابن عدى فى " الكامل " (1718/5) من طريق حفص بن عبد الله الضرير ، ثنا عمر بن عبيد به ثم قال : " وهذا الحديث بهذا الإسناد ، لم يروه عن هشام بن **عروة ، عن أبيه ، عن عائشة** ، غير عمر بن عبيد : عبد الله بن يزيد المقرئ " .

299- و أخرج العقيلى فى " الضعفاء" (4 / 207) فى ترجمة " **معمر بن عبد الله الأنصاري** " **من طريقه قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً : " إن الله تبارك وتعالى يحب أن تقبل رخصه كما يحب أن تقبل عزائمه "**

قال العقيلى :

" **معمر بن عبد الله الأنصارى ، عن شعبة : لا يُتابع على رفع حديثه** " .

● **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرد به معمر بن عبد الله ، فقد تابعه مسكين بن بكير ، ثنا شعبة بسنده مثله **سواء** .

أخرجه ابن عدى فى " الكامل " (2363/6) **من طريق مصعب بن سعيد** المصيصى ، ثنا مسكين بن بكير فذكره . وقال : " وهذا لا أعلم أحداً رواه غير **مصعب بن سعيد ، عن مسكين ، عن شعبة** " ا هـ .

وأخرج الطبرانى فى " الأوسط " (2581) **هذا الحديث من طريق معمر بن عبد الله وقال** : " لم يرو هذا الحديث مرفوعاً عن شعبة ، إلا معمر ومسكين ابن بكير الحرَّانى " .

300- و أخرج أبو نعيم فى " الحلية " (8 / 377) **من طريق وكيع عن سفيان الثوري** ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبي بن كعب ، **عن أبيه مرفوعاً : " من خاف أدلج ، ومن أدلج بلغ المنزل ، ألا إن سلعة الله تعالى غالية ، ألا إن سلعة الله الجنة ، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه "**

قال أبو نعيم :

" غريب تفرد به وكيع ، عن الثوري هذا اللفظ " .

● **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرد به وكيع ، فتابعه عبد الله بن الوليد العدنى ، عن الثورى بسنده سواء بلفظ .

أخرجه الحاكم فى " المستدرك " (308/4) من طريق على بن الحسن الهلالى ، ثنا عبد الله بن الوليد .